أدوات التمويل الإسل المجتمعات الفقيرة ومحاربة الفقر بها امية ومساهمتها في تنمية

من خلال تجربة فلسطين وغينيا.

Cliquez pour modifier le style des sous-titres du masque

المهندس أنس الحسناوي
مجموعة دعم الاستشارية

مارس 1 2009

تسائلات موضوعية

- كيف يمكن للتمويل الإسلامي أن يساهم في مجال التنمية ومحاربة الفقر؟
- ما هي أدوات التمويل الأكثر ملائمة ؟
- ملخص لبعض التجارب الميدانية
- هل يمكن لمؤسسات التنمية المعروفة أن تعمل في مجال التمويل الأصغر ؟
- كيف يمكنها أن تعمل في هذا المجال ؟
- من هم شركائها في مجال التمويل الأصغر؟

الهدف من التمويل الاصغر

محاربة الفقر

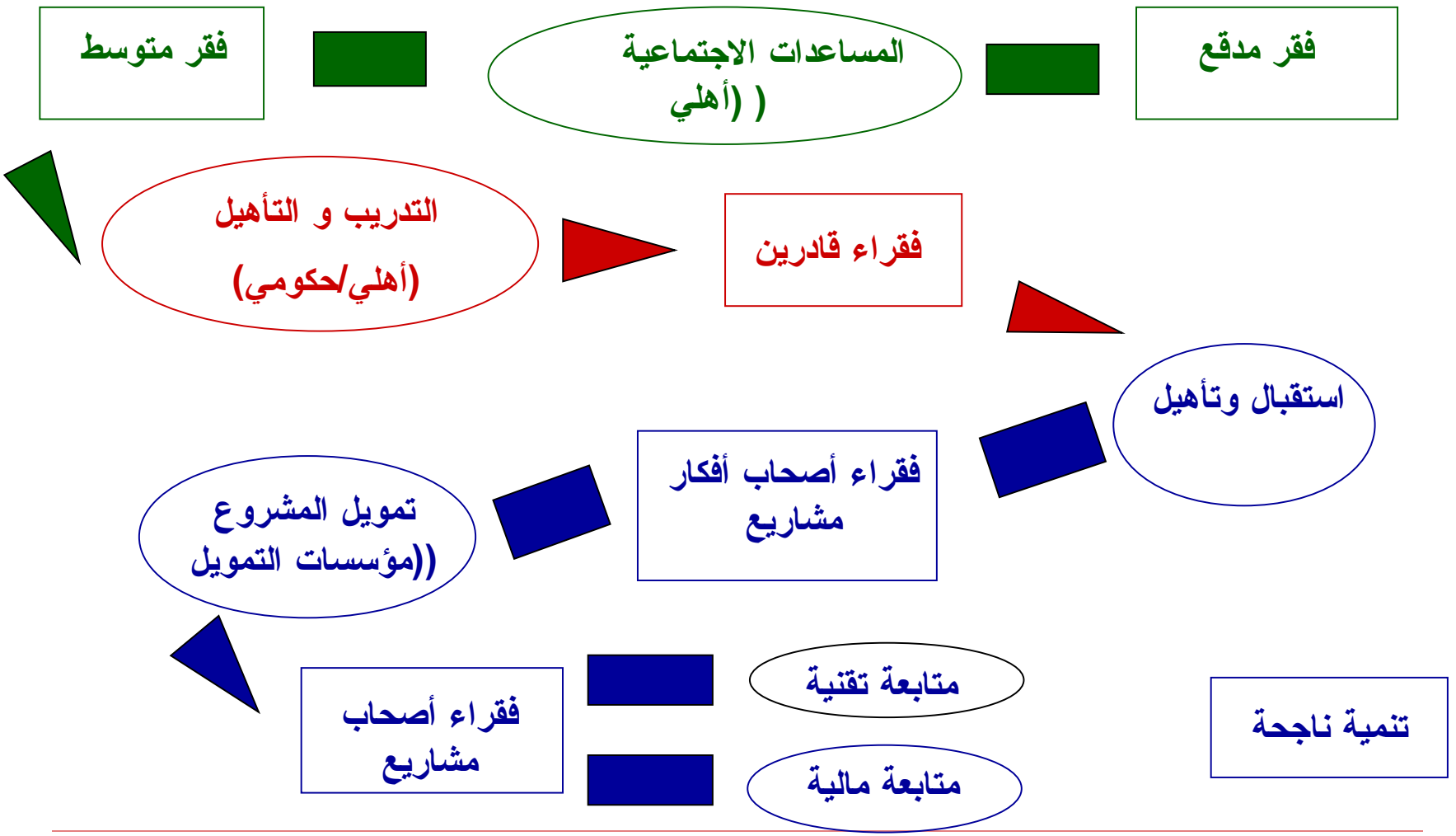
أي

- برنامج تنمية اجتماعية واقتصادية
- برنامج لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفقراء
- برنامج يساعد على إخراج الاسر الفقيرة من دائرة الفقر

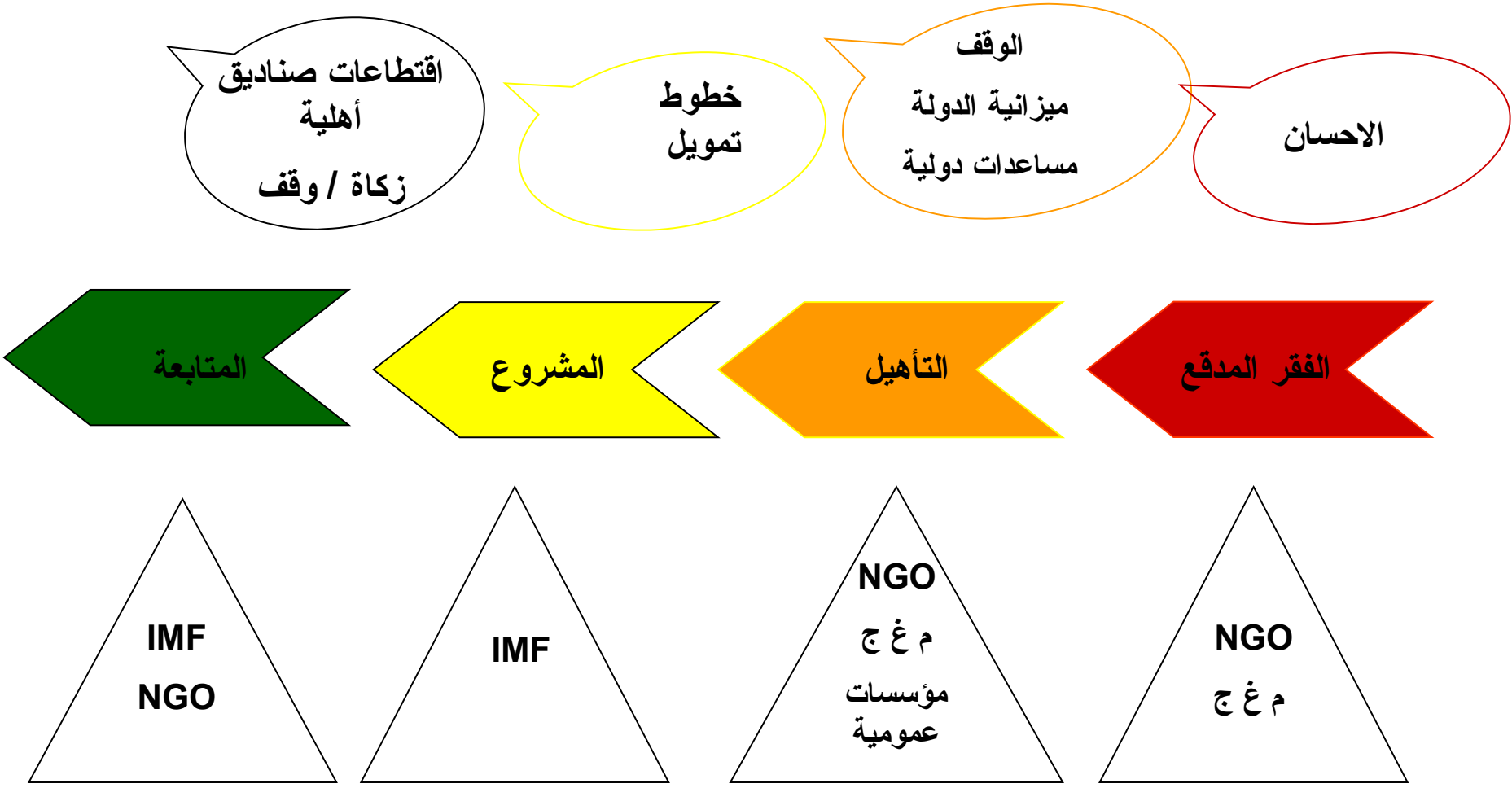
ما ذا يعني هذا ؟

- (أن الفئات المستهدفة بالبرنامج هم الفقراء. (برنامج خاص بالفقراء
- أن المؤسسات المشاركة هي مؤسسات تنموية فاعلة متميزة وليس وسيط مالي عادي. (مؤسسات تمويل التنمية)
- أن العلاقة بين المؤسسة والفئة المستهدفة هي علاقة شراكة وتضامن وليس علاقة دائن ومدين فقط. (أدوات تمويل عملية)

دورة التنمية



سلم التنمية

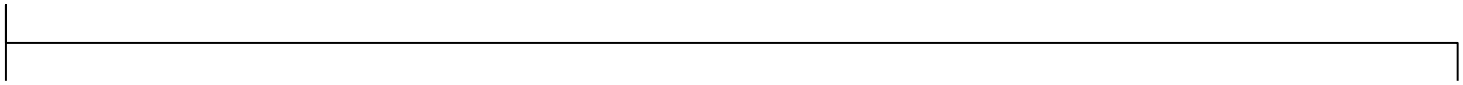

الاحسان
الوقف
ميزانية الدولة
مساعدات دولية
خطوط
تمويل
اقتطاعات صناديق
أهلية
زكاة / وقف
الفقر المدقع
التأهيل
المشروع
المتابعة
NGO
م غ ج
NGO
م غ ج
مؤسسات
عمومية
IMF
IMF
NGO

أي تمويل أكثر ملائمة

- لمجال محاربة الفقر
- لمشاريع التنمية
- للمشاريع الدقيقة

- الاقل كلفة
- بدون ضمان
- الشامل لكل متطلبات الفقير

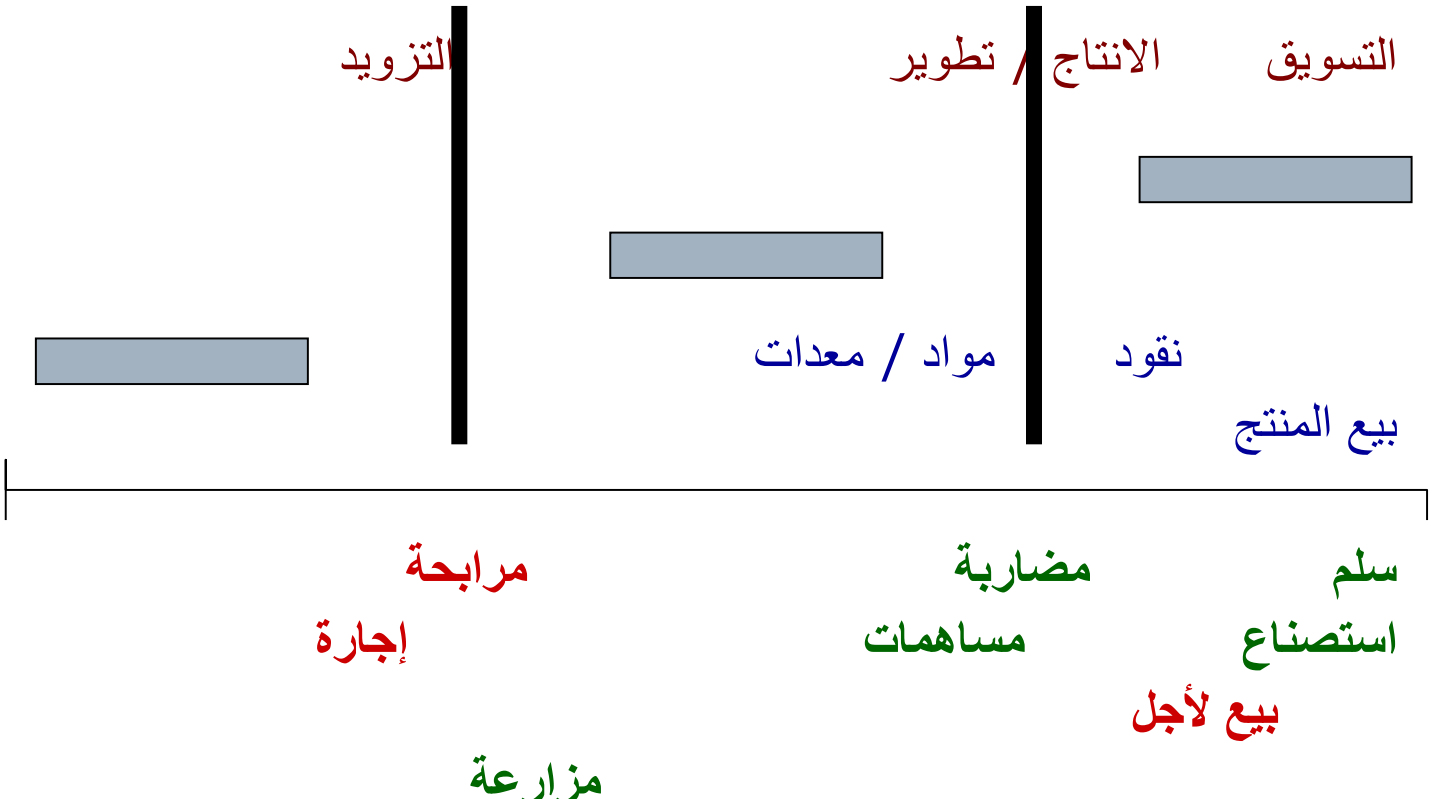
- الفقير مستعد لدفع الكثير إذا كان سيربح الاكثر
- الفقير مستعد لتقديم الضمان في ما يملك لا في ما لا يملك
- مطالب الفقير ليست بالضرورة حاجيات المشروع الحقيقية



تمويل تضامني / تمويل تشاركي / تمويل عملي / تمويل مرن

التمويل الإسلامي : حل ملائم لكل الحاجات وكل المراحل

دورة حياة المشروع



أي ادوات التمويل الاسلامي أكثر ملائمة ؟

الاجارة

عادية / إجارة واقتناء

البيوع

مرابحة / سلم / استصناع / لأجل

المساهمات

مشاركة/ مشاركة متناقصة

توظيف

مضاربة / مزارعة

+

القرض الحسن

نماذج متميزة للتطبيق السليم لأدوات التمويل الاسلامي : السلم

- ساهم في حل مشكلات:
  - التسويق،
  - الجودة،
  - المنافسة،
- **عن طريق**
  - إنشاء شركات تسويق،
  - برامج تدريب،
  - شركات تعبئة
  - تعاقدات دولية (منظمة التجارة العادلة،....)

نماذج متميزة للتطبيق المثالي لأدوات التمويل الاسلامي : السلم

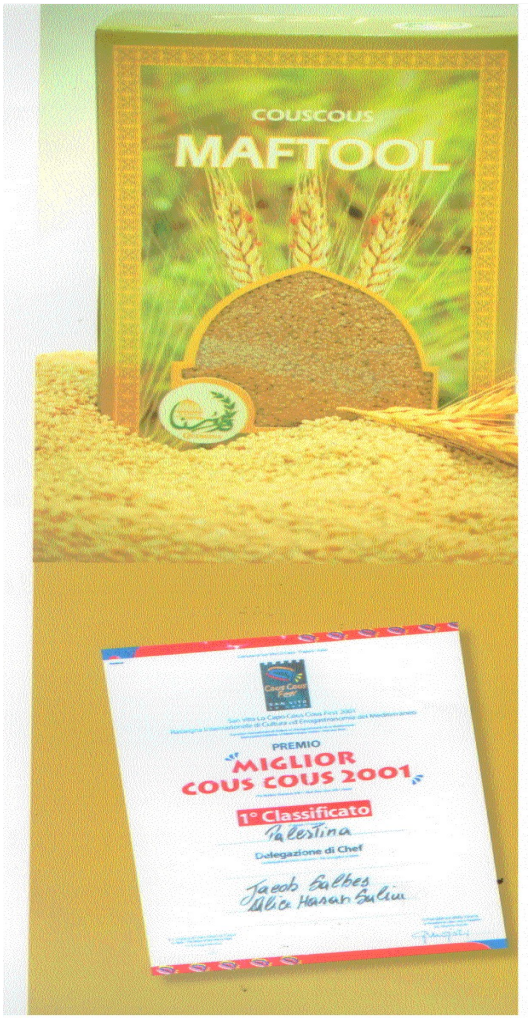
- امرأة تشتغل في تنقية اللوز بطريقة تقليدية ، 500
- تمويل متلائم مع بيع السلم
- التسويق في دول غربية
- المؤسسة الداعمة أنشئت شركة للتعليب والتسويق
- تفكر في إنشاء صندوق تضامن
- تشجيع ودعم من طرف منظمة التجارة العادلة،
-

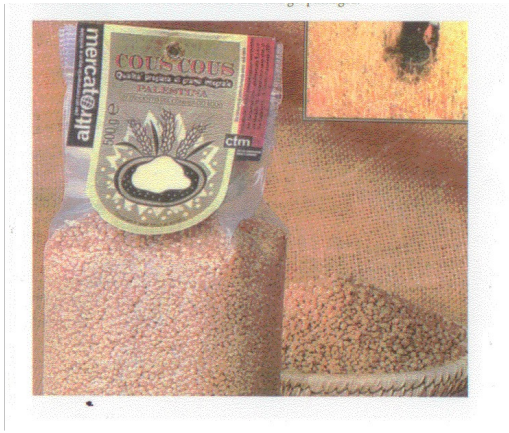




نماذج متميزة للتطبيق المثالي لأدوات التمويل الاسلامي : السلم

- امرأة تشتغل في الكسكس التقليدي ، 500
- تمويل متلائم مع بيع السلم
- التسويق في دول غربية
- المؤسسة الداعمة أنشئت شركة للتعليب والتسويق
- تفكر في إنشاء صندوق تضامن
- تشجيع ودعم من طرف منظمة التجارة العادلة،







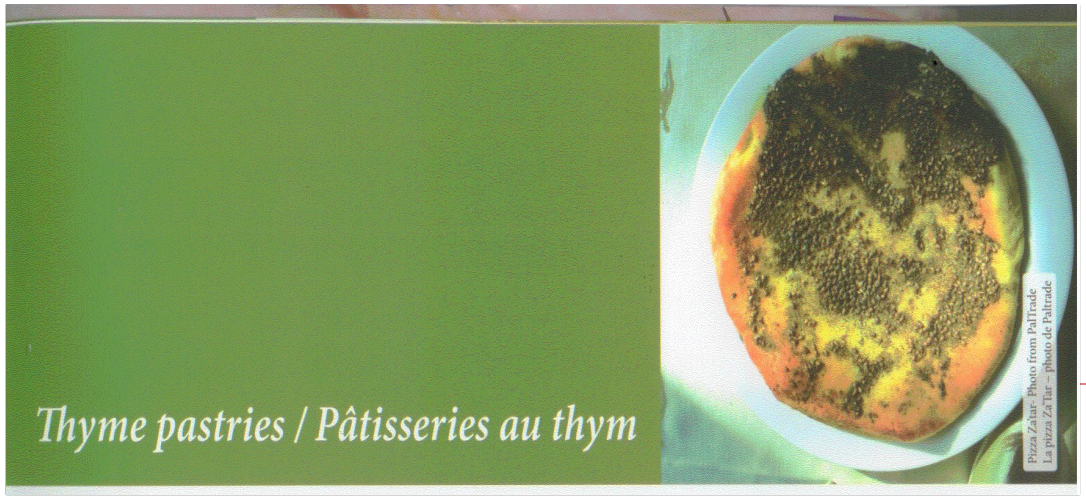
نماذج متميزة للتطبيق المثالي لأدوات التمويل الاسلامي : السلم

- امرأة تشتغل في تهيئة ا الزعتر، 500
- تمويل متلائم مع بيع السلم
- التسويق في دول غربية للجاليات العربية
- المؤسسة الداعمة أنشئت شركة للتعليب والتسويق
- تفكر في إنشاء صندوق تضامن
- تحاول الشركة الداعمة الى تعريف الغرب ببعض الاكلات المحلية عن طريق نشرات إشهارية
- تشارك في معارض دولية









نماذج متميزة للتطبيق السليم لأدوات التمويل الاسلامي : المزارعة

- ساهم في حل مشكلات:
  - اصلاح الاراضي الزراعية
  - الهجرة القروية

- **عن طريق**
  - توفير أراضي
  - تعاقدات شراكة مع مزارعين كبار

نماذج متميزة للتطبيق المثالي لأدوات التمويل الاسلامي : السلم / المزارعة

- ما يناهز 1000 عائلة تحسن وضعها بسبب بيع محصولها قبل انتاجه وبسعر عادل،
- تمويل متلائم مع بيع السلم ومع المزارعة
- المؤسسة الداعمة أنشئت شركة لمراقبة الجودة
- انشئت صندوقا للتدريب على رفع الجودة
- تم استصلاح العديد من الاراضي الزراعية
- الخ.







نماذج متميزة للتطبيق السليم لأدوات التمويل الاسلامي : الاستصناع

- ساهم في حل مشكلات:
  - السوق ،
  - الجودة،
  - الزبائن،
- **عن طريق**
  - إنشاء شركات وساطة،
  - توفير المعدات الضرورية،
  - ابتكار افكار تجارية

نماذج متميزة للتطبيق السليم لأدوات التمويل الاسلامي : الاستصناع

الصانعين الصغار

- خبرة جيدة
- نقص في المعدات
- غير معروفين
- زبائن قليلين

الزبائن

- احتياج كبير
- قوة شرائية ضعيفة
- احتياج تمويل
- عدم الثقة

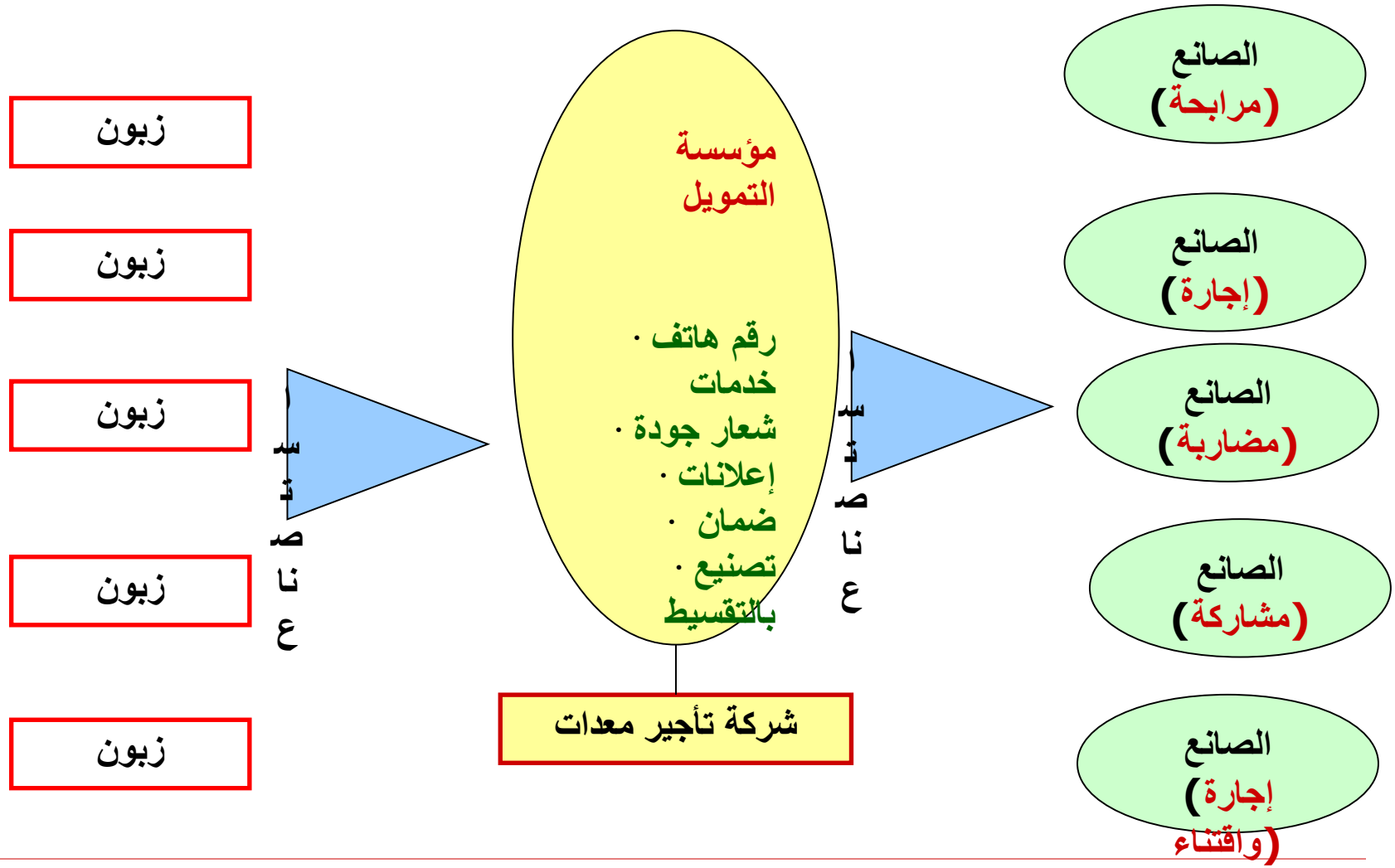
مؤسسة التمويل

- توفير الشغل للصانعين
- توفير التمويل للزبائن
- تحسين خدمات الصانعين

عن طريق:

- إنشاء شركة وساطة،
- تمويل الزبائن بالاستصناع
- تمويل إعادة التصنيع بالاستصناع،
- تمويل الصانعين حسب الاحتياج (مشاركة، مضاربة، إجارة ،...)

نماذج متميزة للتطبيق السليم لأدوات التمويل الاسلامي : الاستصناع



نماذج متميزة للتطبيق السليم لأدوات التمويل الاسلامي : المرابحة وبيع الاجل

- التطبيق السليم للمرابحة وبيع الاجل ساهم في:
  - الحصول على سعر أفضل (10 في المائة تخفيض)،
  - جودة أفضل،
  - خدمات بعد البيع أفضل
  - إعفاء من الضريبة على القيمة المضافة (20 في المائة)



  - العمل بالمرابحة العادية دون تمويل بأجل،
  - كلفة التمويل منخفضة (0 في المائة في بعض الاحيان)،
  - تعزيز قدرات التمويل بالنسبة لمؤسسات التمويل (تمويل المزودين)
  - إنشاء مراكز مشتريات

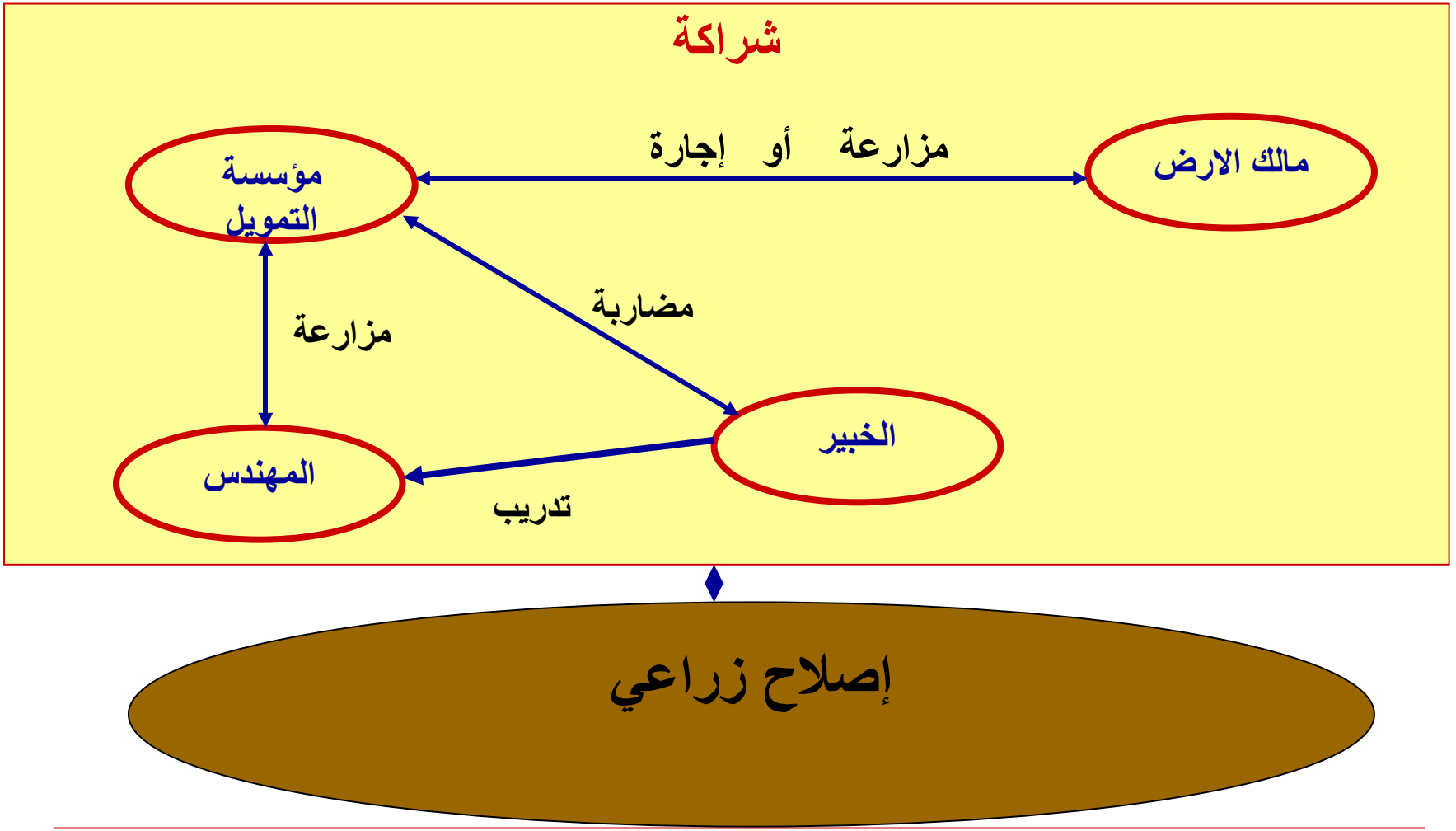
(نماذج متميزة للتطبيق السليم لأدوات التمويل الاسلامي : تمويلات مركبة (تجربة فلسطين

- الوضعية:
  - أراضي غير مزروعة في ملكية فلسطينيين،
  - (مشكل الحصار (صعوبة المتابعة
  - مهددة بالاستيطان
  - عدد كبير من المهندسين الزراعيين معطلين،



- الحل المقترح :
  - استغلال هذه الاراضي في زراعات معينة
  - تشغيل المهندسين الزراعيين في مشاريع تكون مستقبلا لهم
  - الاستفادة من المزارعين دوي الخبرات المتميزة
  - التعبئة والتسويق عن طريق مؤسسات متخصصة

(نماذج متميزة للتطبيق السليم لأدوات التمويل الاسلامي : تمويلات مركبة (تجربة فلسطين

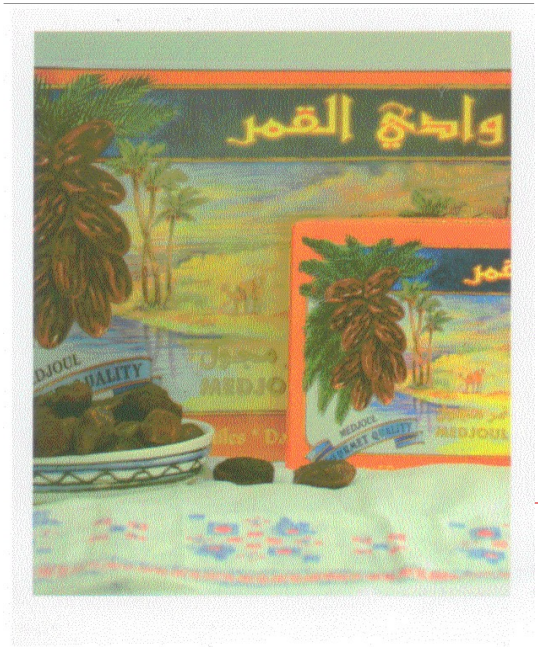


(نماذج متميزة للتطبيق السليم لأدوات التمويل الاسلامي : تمويلات مركبة (تجربة فلسطين

- تمر المجهول
- حاليا 60 طن
- الهدف 3000 طن
- السعر العالمي 7 يورو للكيلو
- تثبيت ملكية الاراضي
- توسيع التجربة على منتجات أخرى









(نماذج متميزة للتطبيق السليم لأدوات التمويل الاسلامي : المضاربة (تجربة غينيا

- المنطلق:
  - رفض تام من كل الخبراء والبنكيين،
  - الاجماع على عدم ملائمتها وفشلها (نزاهة، غياب المحاسبة، قطاع غير منظم،....)،
  - رفض المؤسسات التعامل بها لارتفاع نسبة المخاطرة فيها.
- توجه جديد:
  - عرض خصائص المضاربة على المستفيدين ،
  - إعجاب كامل + قناعة بجدواها + التزام بمبادئها،
  - اقتراح إنشاء صندوق ادخار من طرف الفقراء أنفسهم للبدء بالعمل بالمضاربة
- النتيجة:
  - إنشاء أول صندوق مضاربة من طرف الفقراء ،
  - عدد المساهمين : 108 فقير،
  - المساهمات 34 مليون فرنك غيني،
  - اقتسام الارباح : 60 في المائة للمستفيد و 40 في المائة للصندوق
  - بعد سنتين : تضاعف 5 مرات

(نماذج متميزة للتطبيق السليم لأدوات التمويل الاسلامي : المضاربة (تجربة غينيا

- المشاريع الوليدة:
  - إنشاء صندوق زكاة للأكثر فقرا
  - عدد المزكين : 32
  - حصيلة الزكاة : 22 مليون فرنك غيني
  - عدد المشاريع : 83
  - عدد فرص الشغل : 91
  - الفئة المستهدفة : المعاقين والأرامل
- التوجه المستقبلي:
  - عرض التجربة على المدن والضواحي والمناطق الاخرى ،
  - إنشاء حوالي 2500 صندوق محلي
  - تأسيس صناديق زكاة محلية

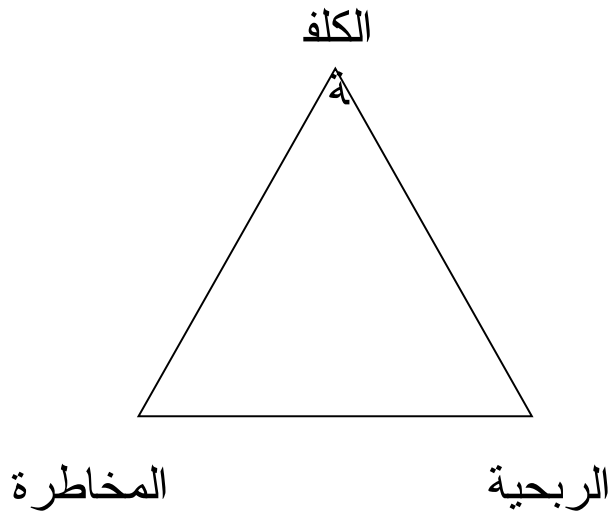
(نماذج متميزة للتطبيق السليم لأدوات التمويل الاسلامي : المضاربة (تجربة غينيا

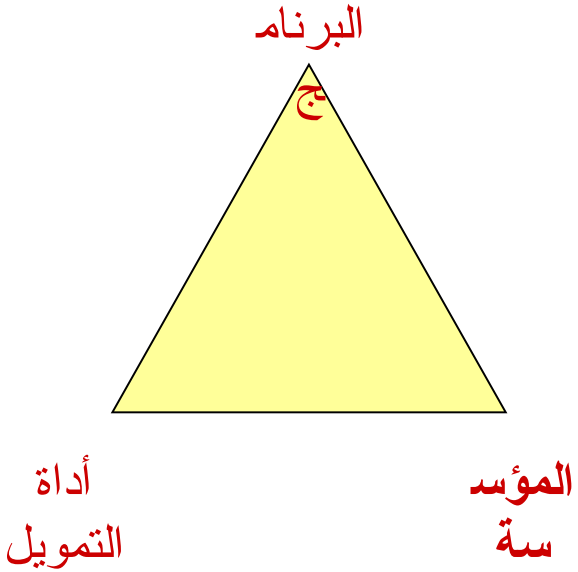
- خط تمويل البنك الاسلامي للتنمية:
  - تخصيص **5** في المائة للمضاربة والسلم،
  - بعد تجربة **3** اشهر بدأت النسبة ترتفع
  - (الان تصل الى **70** في المائة (**57** للمضاربة و **13** للسلم
  - (طلب متزايد على التمويل الاسلامي (قائمة انتظار رغم وجود خطوط أخرى
  - توجه تمويل برنامج الامم المتحدة للتنمية المحلية نحو التمويل الاسلامي
  - توجه تمويل أوربي محلي نحو التمويل الاسلامي

Islamics modes	Investment (GF)	SE	Employment
Moudharaba	1 600 000 000	80	237
Istisna	378 198 000	7	236
Mourabaha	502 600 000	9	67
Salam	350 000 000	36	980
Total	**2 146 613 000**	132	1 520

هل يمكن لمؤسسات التنمية أن تعمل في التمويل الأصغر ؟
: هنا محورين أساسيين للإجابة على هدا السؤال

التجاري الربحي	الاستراتيجي التنموي
الهدف : الربح	الهدف : تحقيق التنمية

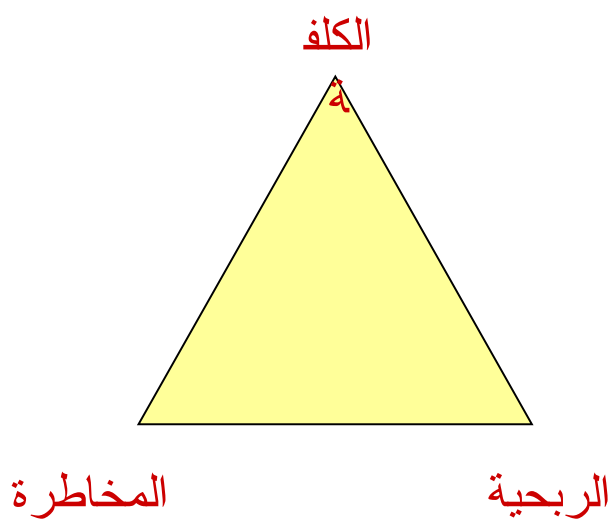


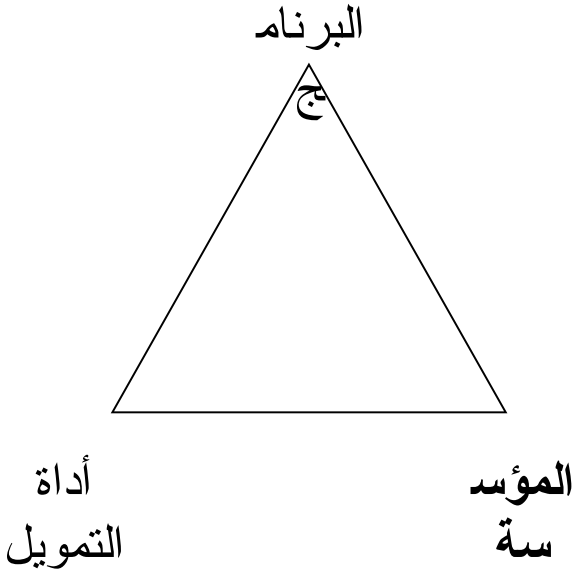


هل يمكن لـــ IMF أن تعمل في التمويل الأصغر ؟

هنا محورين أساسيين للإجابة على هدا السؤال :

التجاري الربحي	الاستراتيجي التنموي
الهدف : الربح	الهدف : التنمية





كلفة التمويل الأصغر ؟

مرتفعة :

- (دورة الحياة أكبر (قبل المشروع + المشروع + بعد المشروع
- الحاجيات أكبر
- التعامل بنفس الفلسفة

الحل

تعديد المتدخلين كل حسب مهامه

التعامل بفلسفة مغايرة

كيف ؟

كيف يمكن لمؤسسات التنمية أن تعمل في مجال التمويل الأصغر ؟

الأهداف:

1. تقليل الكلفة
2. تقليل المخاطر
3. تطور الربحية

تقليل الكلفة تعديد المتدخلين

- حاجيات الفقير الاستهلاكية (دعم استهلاكي) برنامج دعم اجتماعي (NGO)
- حاجيات المشروع (تمويل المشاريع) تمويل مؤسسات التنمية
- حاجيات صاحب المشروع (التأهيل) برنامج التأهيل (الدولة أو NGO)

ضبط المخاطر : إنشاء صناديق مرافقة

ما هي أسباب فشل المشروع الممول:

- أسباب خارجية (المحيط، الكوارث، السوق،....)
- أسباب داخلية:
  - مشكل في الادارة والكفاءة ،....
  - مشكل في القدرة الجسمية والصحة...
  - مشكل في النزاهة والالتزام

ما هو الحل ؟

- إنشاء **صناديق تضامنية** لتغطية العجز الناتج عن أسباب خارجية يساهم فيه كل من أصحاب المشاريع، مؤسسات التمويل، الدولة (إعفاءات ضريبية) ،صناديق عامة،...
- إنشاء **صناديق وقفية** لتأهيل أصحاب المشاريع ولتغطية العجز الناتج عن نقص في الكفائة.
- إنشاء **صناديق تأمين** لتغطية مخاطر التوقف عن العمل لأسباب صحية يساهم فيه كل من أصحاب المشاريع، مؤسسات التمويل، الدولة،صناديق إحسان
- بالنسبة لمخاطر عدم الالتزام وسوء التدبير المتعمد يجب حمايتها **بضمانات**

المشاركون في عملية التنمية الذاتية

صناديق داخل البرنامج

- الادخار
- التضامن
- التمويل
- التأمين

صناديق داعمة

- الزكاة
- الوقف
- الصناديق الأهلية
- المؤسسات الدولية
- الدولة